ابن الزبير يومئذ بالبصرة وعروة بن الزبير يومئذ بمصر شخصا اليه ومسافتهما يومئذ غير متقاربة فلما رآها تمثل بقول سويد بن أبي كاهل

جررت على راجي الهوادة منهم
وقد تلحق المولى العنود الجرائر

الطبقة السابعة

أربعة رهط محكمون، فى أشعارهم قلة فذاك الذي أخرهم، منهم سلامة بن جندل أحد بنى كعب بن سعد، والحصين ابن الحمام المرىّ، والمتامس وهو جرير بن عبد المسيح أحد بنى ضبيعة بن ربيعة، ويقال ضبيعة الأضجم والأضجم هو الخير بن عبد الله بن ربيعة بن دوفن وبه ضُجّمت ربيعة، والمتامس خال طرفة بن العبد، والمسيب بن علس الضبعى واسم المسيب زهير وانما سمى المسيب حين أوعد بنى عامر بن ذهل فقالت بنو ضبيعة قد سيبناك والقوم، وهو خال الأعشى وهو الذى يقول فى القعقاع بن معبد ابن زرارة

فلأهدين مع الرياح قصيدة منى مغلغلة إلى القعقاع
أنت الذى زعمت معدٌ انه أهل التكرم والندى والباع

الطبقة الثامنة

أربعة رهط، عمرو بن قمئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة، والنمر بن تولب أحد بني عدى بن عوف بن عبد مناة بن أد وهو عكل، وأوس بن غلفاء الهجيمى، وعوف بن عطية بن الخرع أحد بنى تيم بن عبد مناة بن أد، انا أبو خليفة نا ابن سلام قال حدثنى مسمع بن عبد الملك وهو حردبر[1] قال قول امرئ القيس

* بكى صاحبى لما رأى الدرب دونه * قال صاحبه

الذى ذكر، عمرو بن قمئة وبنو أقيش تدعى بعض شعر امرئ القيس لعمرو بن قمئة وليس ذلك بشئ، وكان النمر ابن تولب جوادا لا يليق شيئاً وكان فصيحاً جريئا على المنطق وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس لحسن شعره وهو الذى يقول

---

(١) كذا فى الأصول